

ليه تعيرني بالذنب !! | "رحمة النبي ﷺ في التعامل مع مرتكب الكبيرة" | د. أحمد جلال

أحمد جلال

صلى الله عليه وسلم ومن رحمته صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المذنب انه لا يفتح ابدا بابا لتعير هذا المذنب انا وقعت في ذنب وتركته وتبت وتبت فعلا اصوح. نجح يرضي - 00:00:00

ليه تعيرني به ليه تذكرني به وليه ما تراعيش نفستي في وقت زي ده؟ انا اذنبت مقر بذلك شفت اه ورجعت لربنا عز وجل ليه تعيرني بهذا الذنب؟ وتكون النتيجة المباشرة - 00:00:20

ان الشيطان يتملك مني وارجع للذنب تاني بسبب تعين الناس لي بتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم قفل الباب ده تماما فتلاقوا صلى الله عليه وسلم لما اتاه عبدالله بن حمار رضي الله عنه الصحابي الكريم - 00:00:42

ورجليه سلت فشلت خمر بعد التحرير واقام النبي عليه الحد فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم عليه الحد اذا برجل يقوم فيسبه ويلعنه النبي بيقول له استنى استنى - 00:01:02

بتعمل ايه لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم لما انتم تشتموه وتعايروه بذنبك انت منتظرين منه ايه الشيطان هيفتح له الف باب للرجوع للذنب. ما تعيرهوش وتشوف الرحمة النبوية ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في الموطن ده ينهى الصحابة انهم يعملوا كده ويقوم جاي واحد الرجال اللي واقع - 00:01:20

الضرب ده في حته تانية خالص فيشهد له صلى الله عليه وسلم امام كل الناس. ويقول صلى الله عليه وسلم والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عارفين الكلمة دي - 00:01:48

كان الناتج من وراها ايه عارفين الكلمة دي؟ الثمرة بتاعتتها ايه في اول الحديث كانوا بيقولوا وكان كثيرا ما يؤتى به ليقام عليه الحد فما عاد بعد ذلك لشرب الخمر ابدا - 00:02:05

خالص ما عادش فيه شرب خمر تاني ليه؟ لما قفلنا باب التعير لما قفلنا باب الكلام مع المذنب بتاعي قبحك الله ما اكثر ما يؤتى بك لرسول الله قفلنا الباب ده - 00:02:21

قفينا باب التعير قفلنا باب ولغة التعالي على الانسان المذنب وفتحنا له الباب لأنت انسان كويسي. انت انسان جواك خير وخير كبير جدا فكانت النتيجة ما عاد هذا الرجل ابدا - 00:02:39

ازاي لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشوف حد مذنب يسعى النبي صلى الله عليه وسلم انه يثنى عليه امام كل الناس؟ لأن الانسان اللي اذنب ده هو عنده اهتزاز في شخصيته دلوقتي - 00:02:56

هو من جواه في صراع بين الخير اللي جواه وبين الشر ولكن لما وقع في الذنب الشر هو اللي غالب. انت انسان مش كويسي. انت انسان وحش. انت انسان مش عارف ايه. فنفسيته مهزوزة - 00:03:10

اجي افاجأ بقى يا عم الحاج ان اللي حواليا عمالين يعيروني ده انت عملت ده انت سويت ده انت كذا تبقى مصيبة سوداء فمن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اوعوا في يوم من الايام مع حد مذنب - 00:03:24

تلجأوا لباب التعير او لخطاب العالى قوي شوف هدى ابن مسعود رضي الله عنه اللي شربه من النبي عدى في يوم من الايام على احد التابعين اسمه زازان وكان مغني - 00:03:38

ماسك الطنبور وعمال يضرب شباب حواليه ويغنى احنا لو في زماننا شفنا واحد زي ده الفاسق المجرم اللي بيضل الشباب اللي عمل اللي سوى ابن مسعود عدى عليه فمضى اليه بعد ما فهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم بقى - 00:03:53

فقام قايل ايه؟ ما اجمل هذا الصوت! انت صوتك جميل قوي ما اجمل هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل ياه انت ربنا اداك الصوت ده اية بس لو كان بالقرآن - 00:04:11

فكانت النتيجة ان ده سأل يا جماعة هو مين مين اللي قال الكلام الجميل ده ؟ قالوا له ده ابن مسعود الصحابي الكريم راح جرى وراه قال له يا ابن مسعود انت من اعلم الناس بالقرآن! طب علمي القرآن. فبدأ ابن مسعود يلقنه القرآن ويعلمه القرآن حتى أصبح زادان - 00:04:27

من شهر القراء في جيل التابعين مش قبحك الله ما اكثر ما يؤتى بك لرسول الله ليقيم عليك الحج. الحد ولكن بكلمة ما اشبه هزا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل - 00:04:46

ده كان منهج النبي الدائم المستمر انه ما يعيش ولا يسمح ابدا بالتغيير ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتى بالغامدية ليقام عليها الحد لانها زنت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا وقال لنا شوفوا شوفوا المعاني الجميلة قوي. وهم بيقيموا عليها الحد قال خالد بن الوليد وخالد - 00:05:02

تريد دلوقتي بقى حاجة كبيرة قوي وسط المسلمين فيقول خالد رضي الله عنه اخراك الله فضحت فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذا الذي تقول يا خالد؟ ايه اللي انت بتقوله ده - 00:05:26

والله يا خالد لقد تابت توبة لو وزعت على افضل المدينة لوعنته لا يا خالد مش زي ما انت بتقول رغم ان هي هتموت دلوقت ولكن النبي بيدي منهج علشان يفضل منهجه ده ماشي مع الغابدية وماشي مع غيرها - 00:05:45

اوعوا في يوم من الايام حد يغلط. وتكون النتيجة ان احنا نفرمه ونحطه تحت رجلينا ونبدهله. لأن الاصل عندنا احنا عايزين نصلح الغلط مش ان احنا نخلص على الشخص - 00:06:06

الاصل عندنا ان احنا نقوم الشخص الاصل عندنا انه يرجع ويتوسل لربنا سبحانه وتعالى علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه انسان صاحب ذنب صاحب كبير ورأى النبي صلى الله عليه وسلم منه التوبة ما كانش بيقيم عليه الحد. لأن مش الاصل ان احنا نعذب الناس - 00:06:20

الاصل فينا كمسلمين ان احنا نقوم ثبت عند ابي داود واحمد ان امرأة خرجت من الانصار الى بستان لها فتجلّلها رجل بثوب فاجر بها. واحد قام جاي من ولو حط ثوبه على رقبتها كده ونيمها واغتصبها - 00:06:39

متخيلين معي المشهد المرأة لما صرخت لقاء واحد من المهاجرين سمع صوت امرأة اتصل وجاي جري فلما رأه هذا الرجل الذي اغتصب هذه المرأة جري فالهاجري وراه المرأة طبعا في موطن زي ده عمالة تصرخ وتبكي فعدت عصبة - 00:07:00
اه من المؤمنين من الانصار ما لك يا ستي! الرجل اللي هناك ده عمل كذا وكذا فطلعوا يحرروا بسرعة ورا وراء المهاجر اللي كان بينهن
الستر وقاموا جايبينه والست طبعا بعد ما رضيت تجلّلها بثوب مش شايقة ولا مركزة والانصار بيقول بتقول لهم الرجل هناك اللي بيجرى ده هو اللي عمل كذا راحوا جابوه فالجريمة تمت - 00:07:18

والشهود موجودين والست حاطط وشه في القدس وقال يا رسول الله سيبوه يا رسول الله الرجل ده ما اقتلش كله يا رسول الله كان صاحبه اقيموا علي الحد. انا واقف بين ايديكم اهو. اقيموا علي الحد. انا اللي عملت كده - 00:07:45

وينزل وحي السماء من الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره بتوبة هذا الرجل توبة نصوح صادقة. لا ده احنا لازم نقطعه ونبدهله ونعمل فيه ونسوي فيه - 00:08:12

نزل الوحي ان الرجل ده تاب توبة صادقة وقام عمر وقال يا رسول الله نقتله نقيم عليه الحد فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقد عذاب العرق. الوحي خلاص بينزل اهو - 00:08:25

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اما انت فقد غفر الله لك ذنبك انت ربنا غفر لك كل حاجة واما هذا فدعوه فلقد تاب توبة لو لو

وزعت على اهل المدينة لوسعهم - 00:08:40

طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما اقمش عليه الحد ما اقمش عليه الحد لأن الأصل النبي صلى الله عليه وسلم رأى منه التوبة النصوح طب لو ما كانش تاب هنعرف دلوقتي النبي كان هيعمل معنا - 00:09:00

وعلشان كده النبي حذرنا لو حد في يوم من الأيام غلط حذرنا ان احنا في يوم من الأيام نلجم للتعيير يا جماعة ما تعوروش حد بذنب واوعوا في يوم من الأيام نتعامل مع المذنب ده اللي انا عارف ان هو مكسور دلوقتي وحاله وحال - 00:09:13

اوعوا في يوم من الأيام تقفلوا باب الرحمة في وشه يذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم حال رجلين منبني اسرائيل كان متوكلا ناس صحابه طائع عابد والآخر عاصي - 00:09:32

وكان العابد كلما رأى العاصي على ذنب يقول له اقصر اقصر اقصر. عارفين الناس في مرة بنت كانت دخلت في مسجد كتال موجود فيه. المسجد كان وداخل بقى بنت بقى بليس صعب جدا وكتنا في رمضان كاشفة شعرها وهدوم مش عارف شكلها ايه - 00:09:46

فقالت بنت من بناتنا كده غيورة شوية بس بغلط يعني وقامت جايية زمان ايام بقى الاشرطة شوط حجاب كده. وقامت خلت البنت قاعدة داخلة بتصلني لبست الاسدال اللي كنا جايبينه في المسجد. لبست الاسدال وصلت وبعد ما كده قامت قالعة - 00:10:03

الاسدال قامت البنت دي جايية لها وقامت واحدة الشريط وقامت ايه؟ رميها. قالت لها اسمعي لعل ربنا عز وجل يهدىكي من الفجور اللي انت فيه ده متخلين طبيعة الخطاب والله العظيم البنت دي لو جواها خير وبتحب المسجد بقى تخشن تاني - 00:10:17

خدى بالك المنزr اللي انت فيه ده مش هتوردي على جنة جهنم وبئس المصير. وبيشوف في مصيرك في ايه ده ايه الطريقة دي ايه الطريقة دي النبي يقول لنا بقى ان كان في واحد اتكلم بنفس الطريقة دي صلى الله عليه وسلم. فيقول لنا - 00:10:36

فكان الطائع اذا مر على قال ابصر ابصر. بطريقة مش كويسة. فال العاصي قال له يعني ابعثت علي رقيبا؟ يا عم سبني في حالي يا عم فقال والله لا يغفر الله لك وفي والله لا تدخل الجنة ابدا - 00:10:54

هو انت اللي زيك العاصي يا مجرم يا كذا يا كذا! انت اللي زيك هيورد على جنة! شف ايه ده فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على؟ احبطت عملك وادخلته الجنة برحمتي - 00:11:11

الحاديس ده يبين لنا ان ما ينفعش في يوم من الأيام لما نيجي نتعامل مع واحد غلط بحكم انه بشر نتعامل معه بالطريقة دي لأ غلط بل الاصل ان احنا نكون معه ونأخذ بيديه ونساعده. ازاى نخرجه من هذا الذنب - 00:11:26

زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمانا في حديث قاتل المئة نفس لما راح للعالم شف العالم الفاهم بقى شوفوا الرجل اللي فهم دين ربنا وفهم رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

الرحمة اللي نازلة من عند ربنا جا له بيقول له انا قتلت بيت نفس وحاطط وشه في الارض والمكسور وحالته كرب اخونا اللي زي له توبه هشوف العالم يقول له ايه ومن يحجب باب التوبة عنك - 00:11:57

ومن يغلق باب التوبة في وجهه. ولكن شف العالم مش هدفه انه يكسر المذنب. لا هدفه الاساسي انه يبعد عن الذنب قال له بس اترك ارضك فانها ارض السوء واذهب الى ارض كذا فيها قوما يعبدون الله اعدوا الله معهم - 00:12:12

وشوفوا العالم ده ازاى كان سبب ان الرجل ده يرجع الى الله تائبا ويموت تائبا ويلقى الله تائبا وهو ينعم في الجنة الان بسبب كلمة طيبة من عالم ناصح كان هدفه الاساسي ان انا اخذ باید العاصي واقرئه من ربنا عز وجل - 00:12:32

كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم مش التعيير ولا الاغاظ بالقول ولا غلق باب التوبة في وجه التائب بل كان دائمًا يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نغطي عليه - 00:12:50

ان احنا من جوانا بقى زعلانين علشانه في مسند احمد انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة بقى كلهم مسکوا حرامي لظرف ماء وقع في السرقة يا عيني - 00:13:03

الظروف ضغط وتعليق سرق وهو مش طبعه ده واول مرة يعمل كده واتمسك وقاموا جايبينه كلهم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقم عليه الحد. اقطع يده يا رسول الله - 00:13:18

وكل واحد بقى انتم عارفين الناس كلها جايية الراجل وماسکاه. خدت بالك؟ اقطع ايده. اعمل سوي اعمل يا رسول الله. يا رسول الله
قال، ورسوا، الله مطأطئ، رأسه قال، فنظرت فـ، وجهـ، - 00:13:33

كأنما در في وجهه التراب من الهم والنبي صلى الله عليه وسلم حاطط وشه في الارض اللي بيص في وش النبي وش النبي كأن عليه تراب كتير او اي او اي او اي من كتر الهم اللي اصاباه - 00:13:53

فقالوا يا رسول الله نراك اسفت له شايفينك زعلان علشانه قال ولم لا وقد اصبحتم عونا للشيطان على اخيكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم يا جماعة - 00:14:11

ارحموا بعض واحد في يوم من الايام رجليه زلت وهو كاره ده ما ييقاش هدفك ان انت تبقى الجلاد والسياف اللي عايز تقطع رقبته
اعفوا سينكم وبين بعض.. اصفحوا بينكم وبين بعض.. سامحوا بعض - 00:14:35

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ماعز لما زاد وراح للنبي وقال له طهرني واقم علي الحد جه خبر للنبي صلى الله عليه وسلم ان ماعز ده سأ، السيد بتاعه الله، هو اسمه هزا - 00:14:52

فقال له بص طالما انت وقعت في الذنب رح للنبي عشان يقيم عليك الحد بعد ما اقاموا الحد على ماهز وعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان بي كانت نصحة هزا . له اوح النبي . صل . الله عليه وسلم لعندها - 00:15:07

وغضب عليه غضبا شديدا. وقال ما هذا الذي فعلت شف الكلمة اللي جاية دي اللي يتبدل على الرحمة بتاعة النبي مع العاصي
ويقها. له هلا ستنتهي بثوك يا اخ. حام عليك - 00:15:21

اول انسان اللي وقع في ذنب وهو ندمان عليه. احنا لازم نرحم ده - 00:16:23

ابن زيد لما ان قريشا اهملهم شأن المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتعة - 00:16:42

والحلق والسلسلة عشان انا اتجمل بهم. اصل عندي فرح - 00:17:01

وتجده فالنبي صلى الله عليه وسلم لما علم بامرها هيقيم عليها الحد. فقالوا من يشفع لها عند رسول الله - 00:17:11

ترجمة عنه، اه. وجاي تشفع فيها - 00:17:31

بقي ظهر الغضب - 00:17:44

بتندم؟ لاؤ. طب معتبرة ان ده غلط؟ لاؤ - 00:17:55

بمن في المجتمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم شف بقى من الرحمة بتاعته حتى مع المذنب - 11:18:00

نختم بالحديث دهو كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب الخمر فاجلوه واحد شرب الخمر طب يتوب بقى ويرجع. لا لأن

هشرب تاني فان شرب فاجلوه طب وتب يا ابني وارجع غلط. لا انا دا انا مش هشرب وبس. دا انا هابيع كمان - 00:18:29

يشرب خمرة يشرب مخدرات ويطلع بالعربية بتاعته يهدف ناس يطلع بالعربية بتاعته شايل مواد آآبنزين شايل بنزين جايبيه من السويس على المنصورة وعلى الطريق الاقليمي او على الطريق الدائري - 00:18:49

بالبنزين اللي شايله ده الباشا عامل دماغ مش شايف قدامه هالة الاست سبع عربيات. التنك بتاع العربية اتحرق نزل البنزين والسلل

على الارض. مع الاحتراك والشرارة حرق اربعين عربية بقت الناس بتتفحص جوة العربيات كده ومش عارفين يخرجوا - 00:19:04

آآ هنا بقى احنا نقول بقى ايه احنا لازم بقى ناخد منهج النبي صلى الله عليه وسلم ونطبط عليه ونقول له انت آآ ما اقعدش يعمل

كده يالا ها؟ ما يعرفش يعمل كده. لا لا لا لا - 00:19:28

ما ينفعش هنا ما عدش فيه رحمة الرحمة بقى الحقيقة انك تحفظ المجتمع من النبي ادم ده اذا قال صلى الله عليه وسلم شوفوا

شوفوا الزجر. اذا شرب فاجلوه فان عاد فاجلوه. فان عاد فاجلوه - 00:19:38

فان عاد فاقتلوه الله طب فين الرحمة اللي كانت موجودة مع عبد الله ابن حمار؟ اه عبد الله ابن حمار واحد بيحب ربنا وبيحب النبي

ووقع وزل غصب عنه انما مش متجرأ على الله مش متجرأ - 00:19:57

فرق على الناس مش متجرأ على الخلق. ده فارق بين الاثنين. بقى هنا بتكون من الرحمة ان انا لازم اضرب باید من حديد على

المخطى. ليه رحمة به ورحمة به. ها - 00:20:09

ورحمة بالمجتمع يا سلام على منهجه النبوى يا سلام على منهجه النبوى بكرة ان شاء الله يوم السبت ان شاء الله جمعة ان شاء الله

جايزه هنكتفي خطبة الجمعة. يوم السبت ان شاء الله هناخد اخر درس في صفة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. ونخش -

00:20:22

من صفات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يملأ قلوبنا بحبه. وان يحشرهم تحت لوانه وفي زمرته وعلى حوضه.

ومع وفي درجته هذا هو صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:20:39